

سلام عبد في روايته «زهرة الرازي»:

## محاولة لاستعادة فردوس الطفولة الألف روائياً!

محمد الماغوط: التمرد النوعي وال مختلف  
منذ صائداته الأولى

غازي الذيبة \*



■ تشبه لحظة اكتشافى لحمد الماغوط شارع وناثر، سفرًا جديداً وحلاوة خاصه لها طعم المغوغط والمرارة الممزوجة بالذكريات المثيرة للأسنان، فإذا الشاعر الحارج الشاعر فى ذهابه للطريق اللغوي، والمغوي، صاحب الواقع الجوي فى الكتابة الحربية، يبتلى طلاقه بغير عاديه على الجاذبية، بلغته المتفجرة والعبقرية والبساطة التي تفتح قارئها خلوصاً إلى المعنى، وتدفع بالناصر إلى متابعة ما كان منتشلاً بها قبل المغوغط.

■ على ذاتي التي تعرف الشعر فى سوسيتة العساندة إنذاك، كان على ذاتي الشاعر الجديد معها عن السياق العام لشعر العربي الذي أعرف شكله وأوزنه ومواصيحة المشغلة بالتجاهز والدرج

ومحمد الماغوط هو الاست和尚ي يبعث هذه المغوغط.

■ مثل وضى حاقد ينصب طلاقه، يدفعه إلى الارتفاع بضره

■ تبدى السكون فيه، تدركه على نفسه على صحته وسكونيتك المرببة، ودفعه إلى الارتفاع على الصوت.

■ وحسراء وبينه، طلور مشغولة بالسدد والألوان والتحليق والدروج على الرادي، وتنبهر الدم منذ ذلك الجن ولمنس

■ ستصبح لها الفريد، الذي يتمكن من وضعى في دائرة اشتغالها دون توقي.

■ ويعود لاقل حيوة عن المهم المختفي

■ السياسي غير أن هذا الأخير لا يتصف

■ بالبشرية والخطابة، إنه ممسك

■ بالرسائل والصور الفوتوغرافية

■ وأسلوبه يذكرنا بـ«ألهي» (جودان)

■ الروائيين، الذين تكلم عنهم المكسيكي

■ على ذاتي مرتلي بالبقاء، وقلقه مهد، يتحاكم العيدين

■ بوجوده الكامل، تقرؤه انتقام بالبقاء، وتدفعه إلى مكان ذهبي،

■ التي كان يضعها مورخوهاته الأربع، وعلى مانت اظن، اعتدت

■ تقىه بهم، وهذا إنما يزيد أن ترى أن ترى أن ترى أن

■ تفهم، فالإيقاع تصيب مثار توثر على حين يكون الماغوط حاضراً،

■ وهذا التوتر يدفعه إلى حياة ملحة فيها لانتعاش والدهاب بعداً

■ في غواية المرة وذهابها.

■ يصادهه الشتات فى إعاده مجلة «شعر» العساندة وآلة

■ الترتكز على ذات الإنسانية المصاغة

■ التي تقوم على رعاية المغوغط، قد تتصفح

■ داعماً، ولكنها تكون كافية مما تعيشه

■ الكاتب الذى تسمى نفسها شعر، ولكنها بلا وزن وبالذمة وبالذمة

■ لم تجد ذلك الكثافة من قبل، وعند هذه النون الجديدة

■ يهوده، فتحت لها الباب، وتأتيها اكتشافات، يمكنها ما تعيشه

■ الماغوطية بالمعنى والمعنى والمعنى والمعنى والمعنى

■ والمعنى والمعنى والمعنى والمعنى والمعنى